

## مقتطفات من كلام الإمام الخامنئي في لقاء مع القيّمين على شؤون الحج



ينشر موقع IR.KHAMENEI الإعلامي مقتطفات من كلام الإمام الخامنئي بتاريخ 17/5/2023 خلال لقاء مع القيّمين على شؤون الحجّ في حسينية الإمام الخميني (قده).

هناك قضية مهمّة بشأن الحجّ هي امتلاك جميع أفراد المسلمين النظرة العالمية والعابرة للحدود. يجب أن نتجنب إغفال هذا الأمر. الإسلام طلب من آحاد المسلمين أن تكون نظرتهم عابرة للحدود... فبالإضافة إلى تفكيركم في حياة تكم الشخصية والأسريّة وأبنائكم وعملكم ومستقبل بلادكم وتقدّم بلادكم واعتلائها عليكم أن تفكّروا في العالم أيضاً. هذا هو تعليم الإسلام. ورد في أبواب وجوب الحجّ في وسائل [الشيعة] قول [الإمام الصادق (ع)]: «لَوْ كَانَ كُلُّ قَوْمٍ إِزْمًا يَتَّكِلُونَ عَلَيَّ بِرِئَادِهِمْ وَمَا فِيهَا، هَلَاكُوا وَخَرِبَتِ الْبِلَادُ وَسَقَطَ الْجَلَابُ».



الإمام الصادق (ع)

«لَوْ كَانَ كُلُّ قَوْمٍ إِنَّمَا يَتَّكِلُونَ عَلَى بِلَادِهِمْ وَمَا فِيهَا هَلَكُوا وَخَرِبَتِ الْبِلَادُ وَسَقَطَ الْجَلْبُ»

»

هناك قضية مهمة بشأن الحج هي امتلاك جميع أفراد المسلمين النظرة العالمية والعبارة للحدود. يجب أن نتجنب إغفال هذا الأمر. الإسلام طلب من أحاد المسلمين أن تكون نظرتهم عابرة للحدود... فبالإضافة إلى تفكيركم في حياتكم الشخصية والأسرية وأبنائكم وعملكم ومستقبل بلادكم وتقدم بلادكم واعتلائها عليكم أن تفكروا في العالم أيضاً. هذا هو تعليم الإسلام. ورد في أبواب وجوب الحج في وسائل [الشيعة] قول [الإمام الصادق (ع)]: «لَوْ كَانَ كُلُّ قَوْمٍ إِنَّمَا يَتَّكِلُونَ عَلَى بِلَادِهِمْ وَمَا فِيهَا، هَلَكُوا وَخَرِبَتِ الْبِلَادُ وَسَقَطَ الْجَلْبُ».



الإمام الخامني في لقاء مع  
القيمين على شؤون الحج

17/5/2023  
KHAMENEI.IR

www.taqrir.ir

مسألة الكيان الصهيوني مطروحة اليوم، فعلى العالم الإسلامي ككله أن يجتمع ويكون لهذا الاجتماع [في الحج]

رسالة ضد الكيان الصهيوني. إن قضية العالم اليوم تتمثل في نفوذ القوى المستكبرة. يجب أن يجتمع الجميع من أجل أن يعلنوا حضورهم وقوتهم ويتأهبوا بصدورهم أمام القوى الاستكبارية. هذه هي المنافع الدنيوية [للحج].



الحج موضع إعلان الحضور والقوة في وجه الاستكبار والكيان الصهيوني

»

مسألة الكيان الصهيوني مطروحة اليوم، فعلى العالم الإسلامي ككله أن يجتمع ويكون لهذا الاجتماع [في الحج] رسالة ضد الكيان الصهيوني. إن قضية العالم اليوم تتمثل في نفوذ القوى المستكبرة. يجب أن يجتمع الجميع من أجل أن يعلنوا حضورهم وقوتهم ويتأهبوا بصدورهم أمام القوى الاستكبارية. هذه هي المنافع الدنيوية [للحج].



الإمام الخامني في لقاء مع  
القيمين على شؤون الحج

17/5/2023  
KHAMENEI.IR

www.taqrir.ir

ليس مصادفة اجتماع أفراد البشر من أكناف العالم في يوم وتاريخ ومكان محددين. هذا لا يعني أن

تعالوا إلى هناك ثم غادروا. لا، تعالوا كي يتحقق هدفٌ معيّن. ما ذاك الهدف؟ الارتقاء بالأمّة الإسلاميّة والتفارب بين قلوب آحادها واتحادها مقابل الكفر والظلم والاستكبار والأصنام البشريّة وغير البشريّة.



## هدف الحج الارتقاء بالأمة الإسلامية واتحادها مقابل الأصنام البشريّة وغير البشريّة



ليس مصادفة اجتماع أفراد البشر من أكناف العالم في يوم وتاريخ ومكان محددين... هذا لا يعني أن تعالوا إلى هناك ثم غادروا. لا، تعالوا كي يتحقق هدفٌ معيّن. ماذا الهدف؟ الارتقاء بالأمة الإسلامية والتقارب بين قلوب آحادها واتحادها مقابل الكفر والظلم والاستكبار والأصنام البشريّة وغير البشريّة.



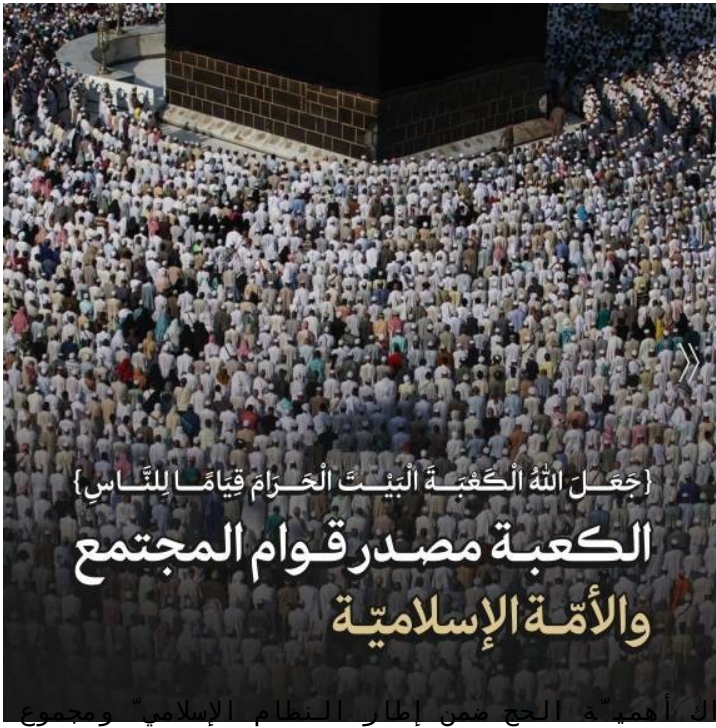
الإمام الخامني في لقاء مع  
الفتامين على شؤون الحج

17/5/2023  
KHAMENEI.IR

www.taqrir.ir

{جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ} (المائدة، 97) جعل الله

الكعبة مصدر قوام المجتمع. أي إذا لم يوجد الحج ولم يتحقق، فستلاشى الأمة والمجتمع الإسلامي. لذلك، يقول الفقهاء إن الحج واجب كفاي في حالات معينة. فلو لاحظتم يوماً أنه لا وجود لأيّ حاج من أي مكان من العالم، فسيكون من الواجب على الواحد منا شخصياً أن يذهب إلى الحج حتى إن ذهب سابقاً إلى الحج عشر مرات!



## {جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ} الكعبة مصدر قوام المجتمع والأمة الإسلاميّة



{جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ} (المائدة، 97). جعل الله الكعبة مصدر قوام المجتمع. أي إذا لم يوجد الحج ولم يتحقق، فستلاشى الأمة والمجتمع الإسلامي. لذلك، يقول الفقهاء إن الحج واجب كفاي في حالات معينة. فلو لاحظتم يوماً أنه لا وجود لأيّ حاج من أي مكان من العالم، فسيكون من الواجب على الواحد منا شخصياً أن يذهب إلى الحج حتى إن ذهب سابقاً إلى الحج عشر مرات!



الإمام الخامني في لقاء مع  
الفتامين على شؤون الحج

17/5/2023  
KHAMENEI.IR

www.taqrir.ir

هناك مبدأ أساسي في الحج لدى الجميع، وهو إدراك أهمية الحج ضمن إطار النظام الإسلامي ومجموع العبادات التي يمارسها الإنسان. قد يذهب الإنسان ذات مرّة في سفر، وقد تكون زيارة وسياحة وتجارة، ومرّة أخرى قضية عالمية ودولية وحضارية في المعارف الإسلاميّة. لا بدّ من النّظر إلى الحجّ بهذه العين والرؤية.



## الحجّ قضية عالمية وحضارية في المعارف الإسلامية

هناك مبدأ أساسي في الحجّ لدى الجميع، وهو إدراك أهمية الحجّ ضمن إطار النظام الإسلامي ومجموع العبادات التي يمارسها الإنسان. قد يذهب الإنسان ذات مرّة في سفر، وقد تكون زيارة وسياحة وتجارة، ومرّة أخرى قضية عالمية ودولية وحضارية في المعارف الإسلامية. لا بدّ من التّظر إلى الحجّ بهذه العين والرؤية.

الإمام الخامني في لقاء مع  
القيمين على شؤون الحجّ



17/5/2023  
KHAMENEI.IR

[www.taqrib.ir](http://www.taqrib.ir)